Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مأخوذ منه » [1] ثم ذكر فى موضع آخر أن اسم الفاعل مأخوذ من الفعل « كما أخذ ضارب عن ضرب » [2] .

3 - الفريق الثالث ويرى أن الفعل هو أصل المشتقات ومن أشهر القائلين به ابن دريد وابن السراج والسيرافى وابن جنى وابن عصفور وابن القوطية وابن القطاع [3] .

ومهما يكن من امر هذه الخلافات فإننا نعتقد أن الفعل هو الأصل لما وضحناه فى موضع سابق وهو أن الانسان قام بالحدث ثم وضع له أسماء إذ لا يعقل أن يقوم بوضع الاسم ثم يمارسه – فمن الفعل اشتق المصدر فقال مثلا : حرث من حرث بعد أن مارسه ثم وصف من قام بالعمل فقال : حارث ووصف الأرض بأنها محروثة وهكذا ، وكان يستخدم صيغ المشتقات حسب الحاجة بطريقة عفويّة إلى أن اكتملت مؤسسته التواصلية وهى اللغة ، ووصلت إلى مرحلة ثبت بالاستقراء أن كثيراً من ظواهرها يمكن اخضاعه للقياس أو التقعيد فشمّر عن ساعد الجد ووضع القواعد الثابتة والمعايير الراسخة ، والمشتقات التى سوف نتحدث عنها فى الصفحات التالية ، وهى اسم الفاعل ، والصفة المشبّهة وصيغ المبالغ ، واسم المفعول ، واسم التفضيل ، واسما الزمان والمكان ، واسم الآلة .

أولاً : اسم الفاعل .

وهو من أكثر المشتقّات أهميّة فى الدرسين التصريفى والنحوى على حدّ سواء، وترجع أهميته إلى كثرة استخدام صيغه فى الكلام هذا من جهة ، ولشبهه بالفعل المضارع من حيث الصيغة والدلالة من جهة أخرى ، أما من حيث الصيغة فإن صيغة اسم الفاعل فى غير الثلاثى لا تختلف – غالبا – عن صيغة الفعل المضارع إلاّ فى

---

(1) « شرح المفصل » . ج / 1 . ص 23 .

(2) السابق . ص 26 .

(3) ينظر ابن المؤدب «دقائق التصريف » . ص 44 .